Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

خلاصة ذلك أن زيـادة القزويني في التقسيم كانت في زيادة مقدمـة عن الفصاحة والبلاغة ، وفي خاتمة السرقات الشعرية ، وفي الفصـل الأخير ، فيما ينبغي للمتكلم أن يتأنق فيه ، ثـم التقسيمات التي ذكرناهـا في زيادته على السكاكي في علم البديع .

— ٥ —

البلاغـة بين السكاكي والسبكي :

سار السبكي في حديثه عن البلاغة العربية على تقسيم القزويني ، وبهذا يكون السبكي قد اتفق مع السكاكي فيتقسيماته التي اتفقبها معه القزويني، وما زاده السبكي على القزويني ، علـى ما سنبينه تكون زيـادة عـلى نظرة السكاكي البلاغية ، وأغلب زيـادات السبكي في التقسيمات البلاغيـة على القزويني كانت في علم البـديع ، وأما في علمي المعاني والبيان ، فقـد كانت ردودا واعتراضات وتوجيهات ، لهذا سندير الحديث ، فيما سيلحق عنالبلاغة بين السكاكي والسبكي ، وسنقصرها على الزيادة في علم البديع .

جميع الزيادات التي وردت للقزويني على السكاكي لانذكرها احتراسا من التكرار ، لذكرها آنفا ، لذلك سنذكر هنا الزيادات التي أوردها السبكي على تقسيمات القزويني ، وهي في اثنين وعشرين نوعا من علم البديع ، وهذه الزيادة بطريق غير مباشر زيادة على السكاكي ، وهي :

١ ــ التوقيف : وهو اثبات المتكلم معاني من المدح والوصف والتشبيه وغيرها من الفنون التي يفتح بها الكلام في جملة منفصلة عـن اختها بالسجع غالبا مع تساوي الجمل في الزنة أو بالجمل الطويلة ، كقوله تعـالى : (الذي خلقني فهو يهدين) الآيات : (يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل) .